والتطيب في الدهن د عن ابي هريرة هب عن عايشة رمز المولف لصحته

اذا كان احدكم في الشمس فقلص بفتحات ارتفع وزال عنه الظل وصار بعضه في الظل وبعضه في الشمس فليقم يعني فليتحول الى الظل ندبا لان القعود بين الظل والشمس مضر بالبدن مفسد للمزاج لما بينه في الشرح د في الادب عن ابي هريرة رمز المولف لحسنه واعترض

اذا كان للرجل على رجل اي لانسان على انسان وذكر الرجل غالبي حق اي دين فاخره الى اجله كان له صدقة واحدة فان اخره بعد اجله كان له بكل يوم صدقة يعني اذا كان لانسان على آخر دين وهو معسر فانظره بدمّلة كان له اجر صدقة واحدة فان اخر مطالبته بعد نوع يسار توفقا ليساره الكامل فله بكل يوم صدقة طب عن عمران بن حصين رمز المولف لضعفه لكنه منجبر

اذا كان في اخر الزمان لا بد للناس فيها اي في تلك المدة او تلك الازمان من الدراهم والدنانير اي لا يجدلهم عنهما ووجه ذلك بقوله يقيم الرجل بها اي بالدراهم والدنانير دينه ودنياه اذ فيكون بالمال قوامهما فمن احب المال لحب الدين فهو من المصيبين واعلم انه تعالى خلق الدراهم والدنانير لتكونا حاكمين في الاحوال كلها والا لتعذرت المعاملات اذ لا يدرى كيف يشترى النبات بالزعفران والدواب بالطعام اذ لا مناسبة بينهما وانما يشتري كان في روح المالية ومعيار مقدارها واحمال النقدان فمن كنزهما كان كمن حبسهما حتى تعطلت الاحكام ومن اتخذ منهما ثم يستعملهما كالآخر في نحو حياكة او فلاحة حتى يتعطل الحكم وذلك اشد من الحبس وكل ذلك ظلم وتغيير لحكمة الله في خلقه وانما حكمة وضع الدينار والدرهم التوصل بهما الى الامور المحمودة شرعا كما اشار لذلك المصطفى بقوله يقيم الرجل الخ اخره طب عن المقدام بن معدي كرب

اذا كان اثنان يتناجيان اي يتحدثان سرا فلا تدخل انت ندبا بينهما بالكلام زاد في روايتهما الا باذنهما اي فانه يوذيهما ابن عساكر في تاريخه من ابن عمر بن الخطاب وله شواهد كثيرة

اذا كان احدكم فقيرا اي لا مال له ولا كسب يقع موقعا من كفايته فليبدا بنفسه اي فليقدم نفسه بالانفاق عليها مما اتاه الله فان كان فضل بسكون الضاد اي فان فضل بعد كفاية مونة نفسه فضل فعلى عياله اي الذين يعولهم ويلزمه نفقتهم فان كان فضل فعلى ذوي قرابته فان كان فضل فهاهنا وهاهنا اي فيرده على من عن يمينه ويساره وامامه وخلفه من الفقرا يقدم الاحوج فالاحوج حم م د ن عن جابر بن عبد الله

اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق اي لا يسقط البصاق قبل وجهه بكسر القاف وفتح الباء اي جهته بل عن يساره او تحت قدمه لا عن يمينه للنهي عنه ايضا ثم علل ذلك ايضا بقوله فان الله قبل وجهه اي فان قبلة الله او عظمته او ثوابه مقابل وجهه اذا صلى فلا يقابل هذه الجهة بالبصاق مالك في الموطا ق ن عن ابن عمر بن الخطاب

اذا كان يوم القيمة خصه لكونه يوم ظهور سودده كنت امام النبيين بكسر الهمزة اي يقتدون به وخطيبهم وصاحب شفاعتهم العامة غير فخر اي لا اقوله تفاخرا وتعاظما بل تحدثا بالنعمة حم ت ه ك عن ابي بن كعب وهو صحيح

اذا كان يوم القيمة نودي بالبنا للمفعول اي امر الله مناديا ينادي اين ابنا الستين وهو العمر الذي قال الله تعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاكم النذير اي الشيب او المرض او الهرم وبلوغ الستين يصلح كونه نذير الموت وقد اخبر ان الله الى عبد بلغه ستين ليتوب فاذا لم يقبل على ربه حينيذ فلا عذر له وقيل المراد حمى كل شي شد قال د نواجل وسو عمل الحكيم الترمذي طب هب عن ابن عباس وضعفه الذهبي

اذا كان يوم القيمة نادى مناد بامر الله تعالى لا يرفعن احد من هذه الامة المحمدية كتابه اي كتاب حسناته قبل ابي بكر الصديق وعمر الفاروق تشهيرا لهما بالفخامة في ذلك الموقف الحافل ابن عساكر في تاريخه عن عبد الرحمن بن عوف الزهري احد العشرة وهو ضعيف كما في الكبير

اذا كان يوم القيمة دعا الله بعبد من عبيده جابلا نبرا ذبه واحدا وانه يراد المنعد فيقف بين يديه فيسأله عن جاهه كالقائم بحقه ببذله لمستحقه ذا الجاه بعلو القدر والمنزلة كما يسأله عن ماله من اين اكتسبه ومن اين انفقه وبين به انه كما يجب على العبد رعاية حق الله في ماله بالانفاق فعليه رعاية حقه في بدنه ببذله المعونة للخلق في الشفاعة وغيرها تتمة قال بعض العارفين قلما يكون مماذق متمسك بعروة الاخلاص وقلب عامل الا وبرز في الجاه وقبول الخلق حتى قال بعضهم اريد الجاه والقبول الخالق على لا لا ابلغ نفسي حظها من الهوى فاني لما الحفظ الوا امراد برا بل ليكون قبول الخلق علامة على صحة الحال فاذا ابتلي عبد بذلك فلا يامن على نفسه من الركون الى الاسباب واستحلا قبول الخلق فربما جره الى التصنع والتجمل والتسع الحرق على الراقع تمام في فوائده خط كلاهما عن ابن عمر بن الخطاب قال مخرجه الخطيب غريب جدا

اذا كان يوم القيمة بعث الله تعالى الى كل مومن ملكا معه كافر فيقول الملك للمومن يا مومن هاك هذا الكافر فهذا فداوك من النار اي خلاصك منها يعني كان لك منزلة في النار لو استحققته دخلت فيه فلما استحقه هذا الكافر صار كانه فكاك لك فالعفو في النار فداك طب والحاكم في كتاب الكنى والالقاب عن ابي موسى الاشعري رمز المولف لحسنه

اذا كان يوم القيمة اعطى الله تعالى كل رجل من هذه الامة رجلا من الكفار فيقال له هذا فداوك من النار فيورث الكفار مقعد المومن من النار بكفرهم ويورث المومن مقعد الكافر من الجنة باعماله م عن ابي موسى الاشعري

اذا كان يوم القيمة نادى مناد من وراء الحجاب بحيث لا يبصره اهل الموقف يا اهل الجمع اي يا اهل الموقف غضوا ابصاركم اي اخفضوها عن فاطمة الزهرا بنت محمد المصطفى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)